

## لسان العرب

( ( ) تابع 2 ) عقب عَقِبْتُ كُفْلٌ شَيْءٍ وَعَقَبْتُهُ وَعَاقَبْتُهُ وَعَاقَبْتُهُ وَعُقِبْتُهُ أَيْ رَجَعَتْ وَأَعْتَقَبَ الرَّجُلُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا بِمَا صَنَعَ كَأَفَاهُ بِهِ وَالْعِاقَابُ وَالْمُعَاقِبَةُ أَنْ تَجْزِي الرَّجُلَ بِمَا فَعَلَ سُوءًا وَالاسْمُ الْعُقُوبَةُ وَعَاقِبَهُ بِذَنْبِهِ مُعَاقِبَةٌ وَعِاقَابًا أَخَذَهُ بِهِ وَتَعَقَّقْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَخَذْتَهُ بِذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ وَتَعَقَّقْتُ عَنْ الْخَبَرِ إِذَا شَكَّكَتَ فِيهِ وَعُدَّتَ لِلْسُّؤَالِ عَنْهُ قَالَ .  
طُفَيْلٌ .

تَأَوَّسَ بَنِي هَمٍّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصَبٌ ... وَجَاءَ مِنَ الْأَخْبَارِ مَا لَا أُكْذِبُ .  
تَتَابَعَنَ حَتَّى لَمْ تَكُنْ لِي رَيْبَةً ... وَلَمْ يَكُ عَمَّا خَبَّرُوا مُتَعَقِّبٌ .  
وَتَعَقَّقْتُ بَنِي فُلَانٍ رَأْيَهُ إِذَا وَجَدَ عَاقِبَتَهُ إِلَى خَيْرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ هَكَذَا قَرَأَهَا مَسْرُوقٌ بِنِ الْأَجْدَعِ وَفَسَّرَهَا فَغَنِمْتُمْ وَقَرَأَهَا حُمَيْدٌ فَعَقَّبْتُمْ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ وَهِيَ بِمَعْنَى عَاقِبْتُمْ قَالَ وَهِيَ كَقَوْلِكَ تَصَعَّرَ وَتَصَاعَرَ وَتَصَاعَفَ وَتَصَاعَفَ فِي مَاضِي فَعَلَاتٌ وَفَاعَلَاتٌ وَقُرئَ فَعَقَّبْتُمْ خَفِيفَةً وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ مِنْ قَرَأَ فَعَاقِبْتُمْ فَمَعْنَاهُ أَصَابْتُمْهُمْ فِي الْقِتَالِ بِالْعُقُوبَةِ حَتَّى غَنِمْتُمْ وَمَنْ قَرَأَ فَعَقَّبْتُمْ فَمَعْنَاهُ فَغَنِمْتُمْ وَعَقَّبْتُمْ أَجُودُهَا فِي اللُّغَةِ وَعَقَّبْتُمْ جَيِّدٌ أَيْضًا أَيْ صَارَتْ لَكُمْ عُقُوبَتِي إِلَّا أَنْ التَّشْدِيدَ أَبْلَغَ وَقَالَ طَرَفَةُ فَعَقَّبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرَ مَرٍّ قَالَ وَالْمَعْنَى أَنْ مِنْ مَضَتْ أَمْرًا تَهُ مِنْكُمْ إِلَى مَنْ لَا عَهْدَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ أَوْ إِلَى مَنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ عَهْدٌ فَذَكَرَتْ فِي إِعْطَاءِ الْمَهْرِ فَعَلَّيْتُمْ عَلَيْهِ فَالَّذِي ذَهَبَ أَمْرًا تَهُ يُعْطَى مِنَ الْغَنِيمَةِ الْمَهْرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ حَقِّهِ فِي الْغَنَائِمِ شَيْءٌ يُعْطَى حَقُّهُ كَمَلًّا بَعْدَ إِخْرَاجِ مَهْرِ النِّسَاءِ وَالْعَقَبُ وَالْمُعَاقِبُ الْمُدْرِكُ بِالثَّأْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنْ عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَزَحْنٌ قَتَلْنَا بِالْمَخَارِقِ فَارِسًا ... جَزَاءَ الْعُطَّاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ .  
أَيْ لَا يَمُوتُ ذِكْرُ ذَلِكَ الْمُعَاقِبِ بَعْدَ مَوْتِهِ [ ص 620 ] وَقَوْلُهُ جَزَاءَ الْعُطَّاسِ أَيْ عَجَّلْنَا إِدْرَاكَ الثَّأْرِ قَدْرًا مَا بَيْنَ التَّشْمِيتِ وَالْعُطَّاسِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْعَقَبُ الْعِيقَابُ وَأَنْشَدَ لِيَيْنُ لِأَهْلِ الْحَقِّ ذُو عَقَبٍ ذَكَرُوا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَعَالِمٌ بِعُقْمَى الْكَلَامِ وَعُقُوبَتِي الْكَلَامُ وَهُوَ غَامِضُ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ وَهُوَ مِثْلُ النُّوَادِرِ

وَأَعْقَبِيهِ عَلَى مَا صَدَعَ جَزَاهُ وَأَعْقَبِيهِ بِطَاعَتِهِ أَيْ جَزَاهُ وَالْعُقْبَى جَزَاءُ الْأَمْرِ  
وَعُقْبُ كُلِّ شَيْءٍ وَعُقْبَاهُ وَعُقْبَانُهُ وَعَاقِبَتُهُ خَاتِمَتُهُ وَالْعُقْبَى الْمَرْجِعُ  
وَعَقَبَ الرَّجُلُ يَعْقُبُ عَقْبًا طَلَبَ مَالًا أَوْ غَيْرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِعْقَبُ الْخِمَارُ  
وَأَنْشَدَ كَمِعْقَبِ الرَّيْطِ إِذْ نَشَّرتَ هُدًى ابْنَهُ قَالَ وَسُمِّيَ الْخِمَارُ مِعْقَبًا  
لأنه يَعْقُبُ المُلَاءَةَ يَكُونُ خَلْفًا مِنْهَا وَالْمِعْقَبُ الْقُرْطُ وَالْمِعْقَبُ السَّائِقُ  
الْحَازِقُ بِالسُّوقِ وَالْمِعْقَبُ بَعِيرُ الْعُقْبِ وَالْمِعْقَبُ الَّذِي يُرَشِّحُ لِلْخِلَافَةِ بَعْدَ  
الإِمَامِ وَالْمِعْقَبُ النَّجْمُ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « والمعقب النجم إلخ » ضبط في المحكم كمنبر وضبط في القاموس كالصاح بالشكل  
كحسن اسم فاعل ) .

الَّذِي يَطَّلَعُ فَيَرُكَبُ بَطْلُوْعَهُ الزَّيْمِيلُ الْمُعَاقِبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ كَأَنَّهَا بَيِّنُ  
السُّجُوفِ مِعْقَبُ أَوْ شَادِنُ ذُو بَهْجَةٍ مُرَبِّبُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمِعْقَبُ نَجْمٌ  
يَتَعَاقِبُ بِهِ الزَّيْمِيلَانِ فِي السَّفَرِ إِذَا غَابَ نَجْمٌ وَطَلَعَ آخِرُ رَكِبِ الَّذِي كَانَ يَمْشِي  
وَعُقْبِيَّةُ الْقِدْرِ مَا التَّزَقَّ بِأَسْفَلِهَا مِنْ تَابِلٍ وَغَيْرِهِ وَالْعُقْبِيَّةُ مَرْفَعَةٌ تُرَدُّ  
فِي الْقِدْرِ الْمُسْتَعَارَةِ بضم العين وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ رَدَّ إِلَيْهِ ذَلِكَ قَالَ الْكُمَيْتُ .  
وَحَارَدَتِ النَّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ ... لِعُقْبِيَّةِ قِدْرٍ الْمُسْتَعِيرِينَ مِعْقَبُ .  
وَكَانَ الْفِرَاءُ يُجِيزُهَا بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى الْبَقِيَّةِ وَمِنْ قَالَ عُقْبِيَّةٍ بِالضَّمِّ جَعَلَهُ مِنَ الْإِعْتِقَابِ  
وَقد جَعَلَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَالْبَصْرِيُّونَ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَقَرَارَةَ الْقِدْرِ عُقْبِيَّتُهَا وَالْمِعْقَبَاتُ  
الْحَفَظَةُ مِنْ قَوْلِهِ D لَهُ مِعْقَبَاتُ ( 2 ) .

( 2 ) قوله « له معقبات إلخ » قال في المحكم أي للإنسان معقبات أي ملائكة يعقبون يأتي  
بعضهم بعقب بعض يحفظونه من أمر الله أي مما أمرهم الله به كما تقول يحفظونه عن أمر  
الله وبأمر الله لا أنهم يقدر أن يدفعوا عنه أمر الله ) .

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ وَالْمِعْقَبَاتُ الْمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِأَنَّهُمْ  
يَتَعَاقِبُونَ وَإِنَّمَا أُذِنَتْ لِكثرتِهِ ذَلِكَ مِنْهَا نَحْوُ نَسَابَةِ وَعَلَّامَةٍ وَهُوَ ذَكَرُ وَقَرَأَ  
بعض الْأَعْرَابِ لَهُ مَعَاقِبُ قَالَ الْفِرَاءُ الْمِعْقَبَاتُ الْمَلَائِكَةُ الْمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ تُعْقَبُ  
مَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ تُعْقَبُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْفِرَاءُ عَقَبَ  
بِمَعْنَى عَاقِبَ كَمَا يُقَالُ عَاقِدَ وَعَقَّدَ وَضَاعَفَ وَضَاعَفَ فَكَأَنَّ مَلَائِكَةَ النَّهَارِ تَحْفَظُ  
الْعِبَادَ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ جَاءَ مَعَهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ إِذَا أَقْبَلَ  
النَّهَارُ عَادَ مِنْ صَعِدَ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا حِفْظَهُمْ عَقْبًا أَيْ  
نُوبًا وَكُلُّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَقَدْ عَقَّبَ وَمَلَائِكَةُ مِعْقَبِيَّةُ  
وَمِعْقَبَاتُ جَمْعُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِعْقَبَاتُ لَا يَخِيبُ



صخرة على رأس البئر والعُقَابان من جذبتَيديها يعضدانها وقيل العُقَابُ صخرة  
ناتئة في عرض جبل شبيهه مِرْقاة وقيل العُقَابُ مِرْقَى في عرض الجبل  
والعُقَابان خَشَبَتان يَشْبِجُ الرجلُ بينهما الجِلْدَ والعُقَابُ خَيْطٌ صغيرٌ يُدْخَلُ  
في خُرْتَيِ حَلَاقَةِ القُرْطِ يُشَدُّ به وعَقَبَ القُرْطَ شَدَّه بعَقَبِ خَشْبِيَّةٍ  
أَن يَزِيغَ قال سَيَّارُ الأَبَانِيَّ [ ص 622 ] .

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا المَعْقُوبِ ... على دَبَاةٍ أَوْ على يَعْسُوبِ .  
جَعَلَ قُرْطِهَا كَأَنه على دَبَاةٍ لِقِصْرِ عُنُقِ الدَّبَاةِ فوصَفَهَا بالوَقَصِ والخَوْقُ  
الحَلَاقَةُ واليَعْسُوبُ ذكر النحل والدَّبَاةُ واحدةٌ الدَّبَابِ نَوْعٌ من الجَرَادِ قال  
الأزهري العُقَابُ الخيطُ الذي يَشُدُّ طَرَفَيِ حَلَاقَةِ القُرْطِ والمَعْقَبُ القُرْطُ  
عن ثعلب واليَعْقُوبُ الذِّكْرُ من الحَجَلِ والقَطَا وهو مصروف لأنَّه عربيٌّ لم  
يُغَيَّرْ وإن كان مَزِيداً في أَوَّلِهِ فليس على وزن الفعل قال الشاعر عالٍ يُقَمِّصُّ  
دونه اليَعْقُوبُ والجمع اليعاقيبُ قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري على أَنه شاهد  
على اليَعْقُوبِ لَذَكَرَ الحَجَلِ والطَّاهِرِ في اليَعْقُوبِ هذا أَنه ذَكَرَ العُقَابِ  
مِثْلَ البِرِّخُومِ ذَكَرَ الرِّخَمِ واليَحْيُورِ ذَكَرَ الحُبَارَى لأنَّ الحَجَلَ لا  
يُعرَفُ لها مِثْلُ هذا العُلُوبِ في الطَّيْرانِ ويشهد ب صحة هذا القول قول الفرزدق .  
يوماً تَرَكَنَ لإِبْرَاهِيمَ عَافِيَةً ... من النُّسُورِ عليه واليَعاقِبِ .

فذكر اجتماعَ الطير على هذا القَتِيلِ من النُّسُورِ واليَعاقِبِ ومعلوم أَن الحَجَلَ لا  
يَأْكُلُ القَتِيلَ وقال اللحياني اليَعْقُوبُ ذَكَرُ القَيْجِ قال ابن سيده فلا أَدْرِي ما  
عَنى بالقَيْجِ أَلحَجَلَ أَمْ القَطَا أَمْ الكِرْوَانَ والأَعْرَفُ أَن القَيْجِ الحَجَلَ  
وقيل اليَعاقِبُ من الخَيْلِ سميت بذلك تشبيهاً بيَعاقِبِ الحَجَلَ لسُرْعَتِها قال سلامة  
بن جَنْدَل .

وَلَّيَ حَثِيثاً وهذا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ ... لو كان يُدْرِكُهُ رَكَضُ اليَعاقِبِ )  
( 1 ) .

( 1 ) قوله « يتبعه » كذا في المحكم والذي في التهذيب والتكملة يطلبه وجوز في ركض  
الرفع وال نصب ) .

قيل يعني اليَعاقِبِ من الخَيْلِ وقيل ذكور الحَجَلَ .  
والاعْتِقَابُ الحَبْسُ والمَنْعُ والتَّناوُبُ واعتَقَبَ الشَّيْءَ حَبَسَهُ عنده  
واعْتَقَبَ البائعُ السِّلَاعَةَ أَي حَبَسَهَا عن المُشْتَرِي حتى يقبضَ الثمنَ ومنه قول  
إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ المَعْتَقِبُ ضَامِنٌ لما اعْتَقَبَ الاعْتِقَابُ الحَبْسُ والمنعُ  
يريد أَنَّ البائعَ إِذَا باعَ شيئاً ثم منعه المُشْتَرِيَ حتى يَتَلَفَّ عندَ البائعِ فقد

ضَمِنَ وعِبَارَةُ الأَزْهَرِي حَتَّى تَلْفِ عِنْدَ البَائِعِ هَلْكََ مِنْ مَالِهِ وَضْمَانُهُ مِنْهُ وَعَنْ ابْنِ شَمِيلٍ يُقَالُ بَاعَنِي فُلَانٌ سِلَاعَةً وَعَلَيْهِ تَعَقُّبَةٌ إِنْ كَانَتْ فِيهَا وَقَدْ أَدْرَكَتْنِي فِي تِلْكَ السِّلَاعَةِ تَعَقُّبِيَّةٌ وَيُقَالُ مَا عَقَّبَ فِيهَا فَعَلَيْكَ فِي مَالِكَ أَيْ مَا أَدْرَكَنِي فِيهَا مِنْ دَرَكٍ فَعَلَيْكَ ضْمَانُهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَّ الْوَاجِدُ يُحِلُّ عَقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ عَقُوبَتُهُ حَبْسُهُ وَعِرْضُهُ شِكَايَتُهُ حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ وَاعْتَقَدَتُ الرُّجُلَ حَبْسَتُهُ وَعَقُّبِيَّةُ السَّرْوِ وَالْجَمَالِ وَالكَرْمِ وَعَقُّبِيَّةُ وَعَقُّبِيَّةُ كَلَامُهُ أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ أَيْ سَيِّمَاهُ وَعَلَامَتُهُ قَالَ وَالْكَسْرُ أَجْوَدٌ وَيُقَالُ عَلَى فُلَانٍ عَقُّبِيَّةُ السَّرْوِ وَالْجَمَالِ بِالكسْرِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ أَثَرٌ ذَلِكَ وَالْعَقُّبِيَّةُ الوَشْيُ كَالْعَقْمَةِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ البَاءَ بَدَلَ مِنَ المِيمِ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ العَقُّبِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ ثِيَابِ الهَوْدَجِ مُوَشَّيٌّ [ ص 623 ] وَيُقَالُ عَقُّبِيَّةٌ وَعَقْمَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْعَقَبُ العَصَبُ الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الأَوْتَارُ الوَاحِدَةُ عَقَبِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَضْغٌ عَقَبِيٌّ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هُوَ بِفَتْحِ القَافِ العَصَبُ وَالْعَقَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَصَبُ المَتَنِّينِ وَالسَّاقِينَ وَالوَطْيفِينَ يَخْتَلِطُ بِاللَّحْمِ يُمَشَّقُ مِنْهُ مَشَقًّا وَيُهَذَّبُ وَيُنْذَقُ مِنَ اللَّحْمِ وَيُسَوَّى مِنْهُ الوَتَرُ وَاحِدَتُهُ عَقَبِيَّةٌ وَقَدْ يَكُونُ فِي جَنْبَيْ البَعِيرِ وَالْعَصَبُ العِلْبَاءُ الغَلِيظُ وَلا خَيْرَ فِيهِ وَالفَرْقُ بَيْنَ العَقَبِ وَالْعَصَبِ أَنَّ العَصَبَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْعَقَبَ يَضْرِبُ إِلَى البِيضِ وَهُوَ أَصْلَابِيهَا وَأَمْتَنُّهَا وَأَمَّا العَقَبُ مُؤَخَّرُ القَدَمِ فَهُوَ مِنَ العَصَبِ لِأَنَّ العَقَبَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زِيَادٍ العَقَبُ عَقَبُ المَتَنِّينِ مِنَ الشَّاةِ وَالبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَالبَقْرَةِ وَعَقَبَ الشَّيْءَ يَعْقِبُهُ وَيَعْقُبُهُ عَقَبًا وَعَقَّبِيَّةٌ شَدَّهَ بَعَقَبِ وَعَقَبَ الخَوْقَ وَهُوَ حَلَاقَةُ القُرْطِ يَعْقُبِيَّةُ عَقَبًا خَافَ أَنْ يَزِيغَ فَشَدَّهَ بَعَقَبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ العُقَابِ وَعَقَبَ السَّهْمَ والقِدْحَ والقَوْسَ عَقَبًا إِذَا لَوِيَ شَيْئًا مِنَ العَقَبِ عَلَيْهِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ . وَأَسْمَرَ مِنْ قِدْحِ النَّبْعِ فَرَعٍ ... بِهِ عَلَامَانِ مِنَ عَقَبِ وَضَرْسِ .

( يتبع )